الجبهة الكردستانية العراقية

ميثاق الجبهة ونظامها الداخلي

الجبهة الكردستانية العراقية

ميثاق الجبهة ونظامها الداخلي

ميثاق الجبهة الكردستانية العراقية

المقدمة

عاش الكرد على ارض وطنهم كردستان منذ الوف السنين .فالشعب الكردى هو احد الشعوب الشرقية العريقة،قد حافظ على وجوده على ارضه كردستان رغم حملات الغزو العديدة التى مرت على الشرق الاوسط،وظل متمسكا بارضه التاريخية وموطنه رغم الماسى والكوارث والويلات التى تعرض لها خلال تاريخه الطويل . وساهم الشعب الكردى مساهمة كبيرة فى بناء حضارات المنطقة ومنها الحضارة الاسلامية وخدم علماؤه الكبار الثقافة الاسلاميه والعربية،واشترك مع بقية الشعوب فى المعارك التاريخية ضد الغزاة والمعتدين ،وسجل التاريخ بمداد الفخروالاعتزاز دور القائد الكردى صلاح الدين الايوبى فى تعبئة وقيادة هذه الشعوب وجيوشها بوجه الغزو الصليبى. وقد تعرضت كردستان (عام ١٥١٤) الى اول تقسيم فى القرن السادس عشر،على يد الامبراطوريتين العثمانية والصفوية، فكانت بداية كارثة التقسيم التى تعانى منها حتى اليوم، وآخر تقسيم لها حصل أثناء وبعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) والذى نجم عنه ضم القسم الجنوبى من كردستان (كردستان العراق حاليا)الى الدولة العراقية الحديثة.حيث ان حقيقة السياسة الاستعمارية البريطانية والفرنسية التى جسدتها اتفاقية (سايكس بيكو)السرية،والتى دعمتها امريكا فيمابعد،كانت معاكسة ومناقضة للقرارات والبيانات المعلنة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الموقعة (اتفاقية سيفر ١٩٢٠، وقرارات الحاكم العسكرى البريطانى والاعلان البريطانى العراقى المشترك بالموافقة على اقامة حكومة كردية وغيرها .

فقد كانت تلك السياسة سياسة استعمارية قائمة على اغتصاب واحتلال (الممتلكات العثمانية) واستعباد الشعوب العربية والكردية والارمنية وحرمانها من حقوقها فى تقرير المصير.فالقضية الكردية نجمت عن عمليات الاخضاع والتقسيم التى

كانت السبب الاساسى لعرقلة التطور الاقتصادى والاجتماعى والحضارى والسياسى للشعب الكردى الذى لحق به غبن تاريخى كبير ، و لازال يكافح بشتى الاشكال من أجل رفع هذا الغبن ، وان الحركة التحررية الكردية التى هى حركة تاريخية موضوعية ولدت استجابة لضرورات التطورالاقتصادى والاجتماعى والسياسى للمجتمع الكردستانى، فقد ظهرت منذ أكثر من قرن وطالبتفى بدايتها بالاستقلال ومن ثم اشتركت فى الحركات التحررية والديمقراطية لبقية شعوب المنطقة ضد الاحتلال الاستعمارى ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعى . ففى العراق ، وبعد نشؤ الدولة العراقية الحديثة، كما اسلفنا، وتكوين المجتمع العراقى من قوميتين رئيسيتين ، عربية وكردية، نشأ وضع اقتصادى - اجتماعى وثقافى وسياسى جديد انبعثت منه ظروف ذاتية وموضوعية لمشاركة الحركة التحررية الكردية فى مجموع الحركة الوطنية العراقية ضد الاستعمار البريطانى والحكم الملكى الرجعى والاقطاع والتخلف ومن اجل الديمقراطية والتحرر لكل العراق وتحقيق الحقوق

القومية المشروعة للشعب الكردى بما فيها حق تقرير المصير، فالشعب الكردى اضافة الى ثوراته وانتفاضاته المجيدة ضد الاستعمار ومن اجل حقوقه القومية والاجتماعية، قد ساهم بنشاط فى معارك وانتفاضات الشعب العراقى اجمع ولازالت الحركة التحررية الكردية بكافة فصائلها رافدا هاما وفعالا جدا من روافد الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية.

ان الاعتراف المبكر للقوى والشخصيات التقدمية العراقية والعربية بالشعب الكردى وحقوقه القومية المشروعة ، ومساندة وتضامن الجماهير

الشعبية العربيةفى العراق مع الجماهير الكردية فى كفاحها العادل من أجل التحرر القومى والاجتماعى ، ساعد على تعزيز الكفاح العربى - الكردى المشترك الذى هو أساس لوحدة الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية، ودعم تاريخى كبير للحركة التحررية الكردية بالذات ، لاسيما لما لهذا الكفاح المشترك من امتداد راسخ على نطاق المنطقةوالعالم. فالانتصارات الكبيرة لنضال شعبنا كانت مرتبطة بمدى تعزيز هذاالكفاح المشترك، وتوطيد تحالف الحركة التحررية الكردية مع قوى الثورة العالمية بما فيها حركات التحرر لشعوب المنطقة وفى مقدمتها حركة التحرر الوطنى العربية. ان الحركة التحررية الكرديةفى العراق ، التى هى جزء من الحركة التحررية للامةالكردية، تدرك ان المصلحة الاساسية للشعب الكردى تكمن أساسا فى المشاركة الفعالة لكفاح الجماهير الشعبية لبقية الشعوب التى يتعايش معها والانطلاق من وحدة مصالح شعبنا وهذه الشعوب معا. وان تكون دوما فى اطار المواجهة المشتركة الواسعة للهيمنة الامبريالية وعملائها والانظمة الشوفينية والرجعية. وعلى هذا الاساس تناضل القوى الوطنية المؤتلفة فى هذه الجبهة من أجل وحدة الحركة الوطنية الديمقراطية العراقية ان المهمة الاساسية التى تواجه الشعب العراقى، بقوميتيه الرئيسيتين العربية والكردية وأقلياته القومية، هى اسقاط الدكتاتورية الفاشية الممثلة للبرجوازية والبيروقراطية والطفيلية المستندة من الامبريالية العالمية، واقامة الحكم الوطنى الديمقراطى ، حيث ان التناقض المباشر فى حركتنا الثورية الراهنة يكمن بين الشعب العراقى بعربه وكرده و أقلياته من جهة وهذه الدكتاتورية من جهة أخرى ، وبذلك يكمن أيضا الترابط العضوى بين الديمقراطية وحقوق الشعب الكردى القومية كما وتبرز ضرورة وأهمية الترابط والكفاح المشترك بين الحركة التحررية للشعب الكردى والحركة الديمقراطية والثورية العراقية.والترابط العضوى بين الحركتين التحرريتين

العربية والكردية الذى تفرضه وتتطلبه وحدة الاعداء والمصالح والاهداف والامانى بعنى الاعتراف والاقرار بحق الامة الكردية فى تقرير مصيرها ووحدتها القومية. والكفاح المشترك العربى الكردى الذى تحتمه وتستلزمه ضرورات انتصار الحركتين التحرريتين الديمقراطيتين الكردية والعربية والحركة الديمقراطية الثورية العراقية العامة، بعنى توحيد الجهود وتنسيق الخطط وتعبئة طاقاتهما وزجهما

وفق خطط مشتركة وبقيادة نضالية موحدة ، وقد برهن التاريخ والتجارب النضالية فى العراق ان خير شكل وأسلوب نضالى لتحقيق الكفاح العربى الكردى المشترك هو تشكيل الجبهة الوطنية والديمقراطية العراقية الشاملة ، لذلك يجب على الحريصين على الكفاح العربى الكردى المشترك ان يناضلوا بثبات واصرار لتشكيل الجبهة العراقية الشاملة لقيادة نضالات الجماهير الشعبية العربية والكردية ولتعبئة وتنسيق قيادة نضالات الحركتين الديمقراطيتين العربية والكردية، ولذلك فان الجبهة الكردستانية اذ تواصل نضالها لتوحيد القوى السياسية والعسكرية لاطراف الحركة التحررية للشعب الكردى تحت قيادتها تواصل النضال بدأب ومثابرة ودون كلل أو ملل من أجل تحقيق الجبهة العراقية الشاملة وتواصل نضالها الثورى، بشتى أساليب الكفاح المسلحة والجماهيرية والسياسية لا من أجل تحقيق الاهداف الوطنية والديمقراطية للحركة التحررية للشعب الكردى فحسب بل من أجل تحقيق الاهداف الوطنية والديمقراطية والاجتماعية للشعب العراقى أيضا، لذلك فالجبهة الكردستانية تضع فى مقدمة مهامها العمل من أجل اقامة جبهة وطنية عراقية عريضة لانقاذ البلاد من الفاشية والحرب وبناء عراق ديمقراطى مزدهر وتمتع الشعب الكردى بحقه

فى تقرير المصير، اضافة الى الضرورات التاريخية والاجتماعية الاخرى، ومنها تطور ونضوج الحركة التحررية الكردية ، وتعدد الاحزاب والمنظمات السياسية المختلفة تعبيرا عن التطور الاجتماعى والسياسى، فان

هناك ضرورة ملحة أخرى تستلزم توحيد كفاح فصائل الحركة الكردية من جهة وتعزيز العمل الوطنى العراقى المشترك من جهة أخرى ، لمواجهة الهجمة الشوفينية الشرسة للحكم الفاشى الذى - اضافة الى الحرب الماساوية التى أعلنها ضد الجارة ايران منذ أيلول ١٩٨٠- يشن حرب ابادة عنصرية ضد شعب كردستان ، بهدم القرى والقصبات واخلائها من السكان وتشريدهم وابادة السكان العزل بشتى أشكال الفتك والتدمير والتجويع بما فى ذلك استعمال الاسلحة الكيمياوية والتى تشكل تصعيدا رهيبا لعمليات تخريب كردستان وتغيير طابعها القومى والتاريخى والتى تجرى ضمن مخطط شوفينى جرى تنفيذه من قبل الانظمة الرجعية المتعاقبة ، وبدأ خاصة بعد انقلاب ٨ شباط الرجعى بتعريب المناطق النفطية فى خانقين وطوز وكركوك وسهل اربيل وعين زاله وذلك عام ١٩٦٣.واستمرت هذه العمليات الشوفينية منذ بداية السبعينات بشكل أوسع ، وصلت أوجها فى حلبجة، مع مايرافق ذلك من مآس بشرية مفجعة. هذا الواقع المأساوى لكردستان ، ومايعانيه الشعب العراقى عربا وكردا وأقليات ، من بطش وارهاب وكوارث للحرب الماساوية مع ايران ،وتدمير شامل للاقتصاد وتشويه للمجتمع ، وهتك لكافة حريات وحقوق الانسان العراقى ، كل ذلك وضع على عاتقنا ان نأتلف ونوحد قوانا ونقيم جبهتنا الكردستانية كى يساهم شعبنا وحركته التحررية بصفوف متراصة وبنادق موحدة وعزيمة نضالية أشد، مع مجموع الحركة الوطنية التقدمية العراقية لانقاذ البلاد من الفاشية والحرب ، واقامة الحكم الوطنى الذى يحقق الديمقراطية لشعبنا العراقى وحق تقرير المصير لشعبنا الكردى .

١ـ الجبهة الكردستانية

لقد تعلم الشعب الكردى من تاريخه النضالى الطويل المريرومن تجاربه الثورية العديدة والمليئة بالتضحيات الجسام ومن استقراء التاريخ للشعوب المتحررة، تعلم الدروس والعبر اللازمة والضرورية والمفيدة ومنها :-

أولا

ان كل شعب يحرر نفسه بنفسه أساسا، فعليه بالدرجة الاولى ان يعتمد على قواه وطاقاته وقدراته .فمهمة تحرر الشعب الكردى هى أساسا وبالدرجة الاولى مهمة مناضليه، مهمة إبنائه المخلصين الاحرار، مهمة قواه الثورية الديمقراطية والوطنية .

ثانيا

ان كل شعب مهما كان صغيرا أو متاخرا يستطيع تحقيق الانتصارعلى أعدائه مهما تجبروا وظهروا أقوياء اذا أجاد استنهاض وتوعية جماهيره وتعبئة وتنظيم وقيادةقواه الوطنية والتقدمية والثورية جمعاء فى أن يؤسس ويوجد قوات شعبية مسلحة لممارسة الكفاح المسلح بجانب ممارسة أساليب الكفاح الجماهيرية والسياسية والطبقيةوالمهنية والنقابية والثقافية الخ .اذن فالجبهة الكردستانية شرط أساسى وهام وضرورى لانتصار الحركة التحررية للشعب الكردى .

ثالثا

التعاون والتلاحم الكفاحى مع الحلفاء والاصدقاء ضد الاعداء،وبالتالى التمييز الدقيق بين الحلفاء والاعداء وتحديد القوى الاساسية والثانوية والمذبذبة والقوى المعادية والرجعية.ان ذلك شرط هام للانتصار فى النضال ،وبصدد الشعب الكردى فى كردستان العراق فيتحتم عليه لانتصار نضاله: التمييز بين الاعداء والحلفاء،فالاعداء هم الاستعماريون والدكتاتوريون الرجعيون والطبقات الاقطاعية والبرجوازية الكومبرادورية العربية والكردية والحكم الدكتاتورى المغلق الممثل للبرجوازية البيروقراطية والمجسد للذهنية العنصرية والشوفينية الرامية الى صهر القومية الكردية وتعريب كردستانها. وحلفاؤه الاساسيون هم الجماهير الشعبية العربية من عمال وفلاحين وسائر الكادحين والمثقفين الثوريين والقوى الديمقراطية الثورية والتقدمية المعادية للدكتاتورية والمناضلة من أجل الديمقراطية. لذا فان الجبهة تناضل ضد الافكار الانعزالية وضيق الافق القومى للجماهير العربية وتناضل بتربية الجماهير الشعبية الكردية بروحية التاخى العربى والكردى وبوحدةمصالح الجماهير الشعبية العربية والكردية وبضرورات وفوائد الكفاح المشترك بين الجماهير الشعبية العربية والحركة التحررية الكردية ، وستظل الجبهة الكردستانية تحمل عاليا رايةالاخوة العربية الكردية والكفاح المشترك ، وتسعى الجبهة لتجسيد هذه المفاهيم فى النضال اليومى والجماهيرى وفى تحقيق الجبهة العراقية الشاملة. ولاريب ان شن نضال فعال من قبل القوى الاشتراكية والتقدمية والثورية العراقية ضد الافكار الشوفينية العربية وضد الانظهاد القومى للشعب الكردى ومن أجل تربية الجماهير العربية بحق الشعب الكردى فى تقرير مصيره بنفسه سيكون عاملا مساعدا وهاما على نجاح جبهتنا فى مهمتها المقدسة تلك .لذلك ستناضل جبهتنا من أجل تشجيع وتحفيز هذه القوى العربية والعراقية لاداء

مهمتها الاممية والوطنية والديمقراطية تلك بجدارة. وتتطلب مهمة الاسراع فى تشكيل جبهة عراقية شاملة فى هذه الظروف وجود الجبهة الكردستانية ذات العلاقة الحسنة والطبيعية مع سائر التيارات المعارضة فى العراق من اجل تقاربها وتعاونها فيما بينها تمهيدا للجبهة العراقية الشاملة، فهى اذن ضرورية للاسراع فى تحقيق مهمة انشائها ايضا .

ان جبهتنا الكردستانية ستسد الطريق على محاولات الاعداء الالداء لشعبنا فى ايجاد التناحر واقتتال الاخوة والتخريب فى الحركة التحررية للشعب الكردى ، وتتعزز بوجودها وسط الجماهير الشعبية فى كردستان وثقتها بنفسها وايمانها بعدالة قضيتها وبحتمية انتصارها. والجبهة الكردستانية تشكل القيادة المشتركة لثورة وحركة شعبنا التحررية الديمقراطية ولنضالات جماهيره الطبقية والوطنية السياسية والمسلحة والمهنية النقابية والعمالية والفلاحية، الريفية والمدينية. ان الجبهة الكردستانية هى اتحاد طوعى للاحزاب والمنظمات والهيئات الوطنية والديمقراطية والثورية الكردستانية فى كردستان العراق ، يستهدف توحيد قواها وتعبئة الجماهير الشعبية وتنظيماتها وقيادتها وتنسيق جهود هذه القوى والجماهير فى النضال لانجاح الثورة والحركة التحررية للشعب الكردى وتحقيق اهدافها فى التحرر.

رابعا

ان الجبهة الكردستانية تؤكد استقلاليتها وتمسكها بمبادى الاعتماد على النفس و على الشعب .

٢ـ اسقاط الحكومة الدكتاتورية الفاشية واقامة الحكومة الائتلافية الوطنية الديمقراطية

تناضل الجبهة الكردستانية من اجل :-

١- اسقاط النظام الدكتاتورى واقامة حكومة ائتلافية وطنية ديمقراطية تؤمن حقوق الشعب وحرياته الديمقراطية وتضمن الحقوق المشروعة للشعب الكردى.

٢- تصفية جميع مظاهر وآثار الحكم الدكتاتورى وسياساته المعادية لحريات الشعب وحقوقه الوطنية والديمقراطية من خلال :-

آ- انهاء مظاهر الدكتاتورية فى اجهزة الدولة وتصفية سياسة الاضطهاد القومى ضد الشعب الكردى والاقليات القومية والغاء التمييز القومى والدينى والطائفى والغاء المحاكم والهيئات الاستثنائية والقوانين والمؤسسات المقيدة للحريات.

ب- تحرير جميع السجناء السياسيين عن طريق عفو عام فورى وشامل .

ج- اعادة جميع المفصولين والملاحقين السياسيين الوطنيين مدنيين وعسكريين الى وظائفهم واعمالهم ومدارسهم ومعاهدهم .

د- تطهير اجهزة الدولة من العناصر الرجعية والفاسدة ومرتكبى الجرائم بحق الشعب واحالتهم الى القضاء .

هـ سن قانون يضمن حقوق شهداء الحركة الوطنية ويؤمن اعالة ذويهم .

و- اعادة جميع المهجرين والمشردين والمبعدين داخل القطر وخارجه الى اماكن سكناهم واعادة حقوقهم وممتلكاتهم اليهم .

٣- اشاعة الديمقراطية فى حياة المجتمع والدولة:

آ- اطلاق حرية التنظيم والنشاط السياسى والنقابى والمهنى والاجتماعى والثقافى للنساء والرجال من سائر فئات الشعب .

ب- اطلاق حرية الصحافة والنشر والتجمع والتظاهر والاضراب .

ج- الانتقال بالبلاد الى الاوضاع الدستورية الديمقراطية عن طريق وضع قانون ديمقراطى لانتخاب مجلس وطنى تاسيسى يشرع الدستور الدائم على اساس حق الانتخاب العام والمباشر والمتساوى وبالاقتراع السرى وعلى اساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

٣- القضية الكردية

نجمت القضية الكردية عن تقسيم كردستان ومصادرة حق شعبها فى تقرير المصير وفرض سياسة الاضطهاد الاستعمارى والاضطهاد القومى على الجماهير الشعبية الكردية مما أدى الى نهب ثروات كردستان وعرقلة تطورها الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والحضارى والسياسى والى حرمان الجماهير الشعبية الكردية من الحقوق الوطنية والحريات الديمقراطية.

فالقضية الكردية هى فى الواقع قضية اضطهاد الشعب الكردى ومنعه من التمتع بخيرات وطنه كردستان وبالحقوق والحريات الديمقراطية وبالتالى قضية نضال هذا الشعب فى سبيل استعادة حقوقه المشروعة والتحرر الناجز من المظالم الاستعمارية والاضطهاد القومى ومن الدكتاتورية والرجعية والعلاقات الاجتماعية المقيدة لتطوره . لذلك فان الحل المبدئى والحقيقى للقضية الكردية لا يتم الا باستحصال حق تقرير المصير للشعب الكردى باعتباره حلا ثوريا وجذريا ومشروعا لهذه القضية العادلة . ان الجبهة الكردستانية تدرك خطورة الاوضاع وتعقدها فى شرقنا وباهمية وضرورة الكفاح المشترك مع القوى الديمقراطية والتقدمية العراقية ، شاعرة بالمصالح المشتركة والاعداء المشتركين للامتين الشقيقتين العربية والكردية تناضل من اجل : الاقرار بحق الشعب الكردى فى كردستان العراق فى تقرير مصيره بنفسه وممارسته لكافة حقوقه القومية المشروعة وفق الظروف الملموسة . ان اول ما يتطلب لبناء علاقة سليمة للشعب الكردى مع الحكم المركزى هى ازالة كافة آثار

التعريب والتهجير والتبعيث فى كردستان واعادة الكرد والعرب والاقليات الى مناطقهم الاصلية ، واعادة ممتلكات المهجرين اليهم وتعويضهم عن الاضرار التى لحقت بهم وعودة المهجرين من خارج العراق من الاكراد الفيليين والكويان والاومريان وغيرهم ومنحهم الجنسية العراقية وتعويضهم عن ممتلكاتهم والاضرار التى لحقت بهم .

٤ـ الحرب العراقية ـ الايرانية

منذ سبع سنوات وشعبنا العراقى، عربا وكردا واقليات قومية يحترقون فى جحيم حرب القادسية السوداء التى أشعلها صدام حسين ضد الجارة ايران ، بدفع من الامبريالية والرجعية ونيابة عنها وخدمة لمصالحها، مما يتناقض ومصالح الشعبين الصديقين العراقى والايرانى وشعوب المنطقة . جلبت هذه

جلبت هذه الحرب كوارث بشرية رهيبة على ابناء شعبنا وأهدرت قدراته الاقتصادية والعسكرية، وعمقت ازمة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. الامر الذى أدى بالنظام الى التفريط بالمصالح العليا للوطن وسيادته، وارتهن البلاد للاحتكارات الامبريالية حفاظا على وجوده . وبغية الخروج من ورطته، عمل النظام على تدويل وتعريب الحرب ، مما خلق فى الخليج وضعا خطيرا يهدد أمن وسلام المنطقة والعالم، كما لجأ النظام مرارا الى اثارة حرب الناقلات والمدن واستخدام الاسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا .

ان الجبهة الكردستانية تناضل من أجل :
انهاء الحرب العراقية الايرانية ومعاقبة الطغمة الدكتاتورية الفاشية باعتبارها مجرمة حرب واقامة سلم ديمقراطى عادل بين البلدين الجارين ايران والعراق ، واقامة علاقات حسن الجوار بينهما وتعزيز التضامن بين شعبى البلدين فى النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، وضمان حرية الشعب العراقى فى اختيار النظام السياسى والاجتماعى وفق ارادته الحرة واحترام سيادة كل من البلدين على اراضيهما الاقليمية دون ضم أو الحاق .

٥ـ الحرب الشوفينية ضد الشعب الكردي

استغلت الدكتاتورية الفاشية ظروف الحرب العراقية الايرانية واستمرارها وانتقال المعارك الى كردستان، كي تشدد حربها الشوفينية لتدمير كردستان وتشريد شعبها وازالة وجوده القومي التاريخي كامتداد لنهجها المعادي للشعب العراقي بأسره، ولحملات الارهاب والتصفية الجسدية للمعارضين للدكتاتورية وحربها وسياستها الشوفينية. ان الجبهة الكردستانية تقف بحزم ضد محاولات الدكتاتورية والامبريالية لطمس قضية الشعب الكردي ونضاله وربطه والتغطية عليها بالحرب العراقية الايرانية، وتؤكد ان تحدي الشعب الكردي للنهج الشوفيني للحكومات العراقية المتعاقبة ليستمر منذ سنين عديدة وقبل اندلاع الحرب. ان تمسك الجبهة بالمصالح الجوهرية للشعب الكردي يتطلب استقلاليتها وتمييز نضالها عن الحرب العراقية الايرانية بما يخدم مصالح الشعب الكردي، وتناضل لكسب دعم الرأي العام العالمي ومنظماته وكل قوى السلم والتحرر من أجل إنهاء الحرب الشوفينية المفروضة على الشعب الكردي التي اخذت طابع حرب ابادة عنصرية، وحل القضية على أساس تمتعه بحقوقه القومية المشروعة.

٦ـ الاقليات القومية

تعيش في العراق وأجزاء منها في كردستان عدة اقليات قومية، وهم التركمان والاشوريون والكلدان والارمن، ويتعرضون للقمع والتمييز والاضطهاد القومي والطبقي المتزايد اضافة الى حرمانهم من التمتع بحقوقهم الادارية والثقافية.

ان الجبهة الكردستانية تناضل من أجل:

١- الدفاع عن الاقليات القومية ومساعدتها في وجه المخاطر التي تتهددها على أيدي الدكتاتورية الفاشية.

٢- إلغاء جميع أشكال التمييز والاضطهاد القومي ضدهم، وضمان تمتعهم بالمساواة التامة، وبالحقوق والواجبات مع سائر أبناء الشعب العراقي.

٣- ضمان تمتعهم وممارستهم لحقوقهم الثقافية والادارية، وتمثيلهم في المؤسسات التشريعية والتنفيذية على الصعيدين المركزي والاقليمي في كردستان.

٤- احترام مشاعرهم وتقاليدهم القومية واعادة المهجرين منهم الى مناطقهم الاصلية.

٥- احترام مشاعر وتقاليد كافة الطوائف الدينية والمذهبية في العراق.

٧- القوات المسلحة

تناضل الجبهة الكردستانية من أجل :

١- اعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية والارتفاع بمستوى كفائتها العسكرية وتربية أفرادها بروح الوطنية والديمقراطية ومعاداة الامبريالية والصهيونيةوالرجعيةوالنزعات الشوفينية والعنصرية ونبذ النهرات الطائفية وعدم التمييز بين أفرادها بسبب الانتماءالحزبى أو السياسى الوطنى، وتطهيرها من العناصر الرجعية والعميلة .

٢- اعتماد معاييرالوطنية والكفاءة فى القبول فى المؤسسات واشغال المناصبفى القوات المسلحة واعادةالضباط وضباط الصفالوطنيين المسرحين الى الخدمة،وقبول الطلبة الكرد فى الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية بنسبة السكان ، وقبول الضباط الكردفى كليةالاركان واسنادالمناصب اليهم دون تمييز.

٣- حل مؤسسات الامن والمخابرات والاجهزة القمعية القائمة واعادة بنائها بما يضمن قدرتها على مكافحة شبكات التجسس والتخريب والعمل على خدمة الشعب وحقوقه الديمقراطية .

٨- الاقتصاد الوطني

يمتلك العراق موارد وثروات طبيعية وطاقات بشرية كبيرة تؤهله لبناء اقتصاد وطنى مستقل متوازن ومزدهر فى الميادين المختلفة وبرفع مستوى المعيشة المادية والروحية لجماهير الشعب .

من أجل ذلك تناضل الجبهة الكردستانية فى سبيل:

١- وضع سياسة اقتصادية تضمن الاستخدام العقلانى لمواردالبلادالمادية والبشرية وتعزيز قطاع الدولة والاهتمام بالقطاع المختلط ورعاية القطاع الخاص . وضع برنامج اقتصادى سريع يضمن معالجة آثار الدمار والتخلف الذى لحق بكردستان نتيجة الحرب الشوفينية والنهوض بكردستان فى جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢- تشريع قانون للاصلاح الزراعى يوفرالارض للجماهير الفلاحية واحترام ملكية الفلاحين بمختلف فئاتهم ومراتبهم بما لا يتجاوز الحد الاعلى للملكية الزراعية المحددة قانونا والعمل على تطويرالزراعة وادخال معالم الحضارةالى الريف.

٣- وضع سياسة نفطية مستقلة عن الاحتكارات العالمية تلتزم بمستويات محددة للانتاج بالتنسيق مع الاوبك ، وبما يضمن تحويل العراق الى بلد ذى صناعة بتروكيمياوية متطورة .

٩- في سبيل اصلاح زراعي جذري وتنمية زراعية شاملة

ماتزال جماهير الفلاحين في بلادنا تواجه مهمة تصفية بقايا العلاقات الاقطاعية وتحقيق الاصلاح الزراعي الجذري كمهمة أساسية من مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية .

لذا الجبهة الكردستانية تناضل من أجل :

١- تشريع قانون للاصلاح الزراعي يوفر الارض لجماهير الفلاحين واحترام ملكية الفلاحين بمختلف فئاتهم ومراتبهم بما لايتجاوز الحد الاعلى للملكية الزراعية المحددة قانونا .

٢- تصفية سياسة الاضطهاد القومي بحق الفلاحين الكرد المهجرين تحت شعار الاصلاح الزراعي والحزام الامني .

٣- ضمان حقوق الفلاحين في تشكيل الجمعيات الفلاحية واقامة التعاونيات الزراعية الخدمية والانتاجية .

٤- تطوير المزارع الحكومية .

٥- رعاية المرأة الفلاحة وضمان حقها في ملكية الارض والانتساب الى المنظمات الفلاحية والعمل في التعاونيات الزراعية ومزارع الدولة ومساواتها في الاجر مع الرجل .

٦- تطوير الزراعة من خلال مكننتها و نشر المحطات والمكائن الزراعية الحكومية والاهتمام بمشاريع الري والبزل واستصلاح الاراضي .

٧- ادخال معالم الحضارة في الريف ببناء القرى العصرية وتامين السكن الصحي ومكافحة الامية والمرض وزيادة المدارس والمعاهد الزراعية .

١٠- النفط و المعادن

تناضل الجبهة الكردستانية من أجل :

١- تحديد انتاج النفط وتحديده بما يضمن المحافظة على هذه الثروة وتحويل العراق الى بلد ذى صناعة بتروكيمياوية متطورة متكاملة مع الاقتصاد الوطنى بما يخدم تطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى والتوجه السياسى التقدمى للبلاد .

٢- تنسيق العمل مع البلدان العربية المتحررة باقامة الصناعات البتروكيمياوية والمصافى لتصدير المنتوجات والمشتقات النفطية .

٣- دعم منظمة (أوبك) والسعى لتحريرها من نفوذ الشركات الاحتكارية ودولها الامبريالية وتنسيق السياسة النفطية مع البلدان الاشتراكية فى سبيل اقامة سوق عالمية جديدة للنفط .

٤- تطوير صناعة النفط بفروعها المختلفة والصناعة البتروكيمياوية فى كردستان والاهتمام بتشغيل الكوادر المتخصصة الكردية فى هذه الصناعات ومصافى النفط .

٥- تطوير الاستثمارات الكبريتية والمعادن الاخرى واستكمال الابحاث العلمية والتنقيبات الجيولوجية لتطوير الصناعات الاستراجية .

١١- السياسة العربية و القضية الفلسطينية

آ- تناضل الجبهة الكردستانية من أجل :

١- دعم نضال الجماهير العربية وقواها التقدمية ضد الاستعمار والصهيونية والانظمة الرجعية وتوطيد التحالف مع كافة فصائل حركة التحرر الوطنى العربية.

٢- تحقيق أقصى أشكال التعاون والتنسيق فى شتى الميادين بين العراق والانظمة العربية المعادية للامبريالية من أجل تحقيق أهداف حركة التحرر الوطنى العربية فى تعزيز الاستقلال الوطنى والديمقراطية والتقدم الاجتماعى .

٣- دعم نضال الجماهير العربية من أجل تحقيق وحدة عربية معادية للامبريالية والرجعية تقوم على أسس من الديمقراطية ونشاط الجماهير فى تحقيقها وتضمن حق الشعب الكردى فى تقرير مصيره .

ب- القضية الفلسطينية :

تناضل الجبهة الكردستانية من أجل :

١- دعم نضال الشعب العربى الفلسطينى من أجل حقوقه العادلة فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه على أرضه وبناء دولته الوطنية المستقلة .

٢- مساندة نضال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة علاقات التضامن النضالية مع كافة فصائله.

٣- دعم النضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدوان الاسرائيلي .

١٢- السياسة الخارجية

تناضل الجبهة الكردستانية من أجل :

١- انتهاج سياسة خارجية معادية للامبريالية والصهيونية وتتمسك بمبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تحرر الاستقلال والسيادة الوطنية على أساس المصالح المتبادلة والتكافؤ في العلاقات الدولية.

٢- إلغاء المعاهدات والاتفاقيات التي تفرط بالاستقلال والسيادة الوطنية والمعادية لمصالح الشعبين العربي والكردي .

٣- اقامة وتوطيد علاقات حسن الجوار مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بما يخدم مصلحة الشعبين الجارين العراقي والايراني ويعزز نضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٤- التضامن مع جميع الحركات التحررية الوطنية والثورية في العالم والمساهمة في النضال من أجل تصفية النظام الاستعماري والتمييز العنصري .

٥- المساهمة بنشاط في النضال العالمي المعادي للامبريالية والمناهض للاحلاف والقواعد العسكرية العدوانية وفي تعزيز السلم والانفراج الدولي.

٦- توطيد أواصر الصداقة والتعاون بين العراق ودول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز ومع الدول الاشتراكية .

النظام الداخلي
للجبهة الكردستانية

أولا : التعريف

١- الاسم : الجبهة الكردستانية العراقية .

٢- ساحة العمل : كردستان العراق .

٣- الجبهة الكردستانية العراقية اتحاد طوعي للاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المتواجدة في ساحة الكفاح التحرري الوطني لكردستان العراق ، والتي تقبل بميثاق الجبهة ونظامها الداخلي وتلتزم بهما ، وتناضل بمختلف الاساليب من إجل تحقيق أهدافهما .

ثانيا : مهام الجبهة الكردستانية العراقية

١- الجبهة الكردستانية العراقية توحد قوى ثورة كردستان العراق لتشكل القيادة العامة للحركة التحررية من أجل تحقيق ميثاقها .

٢- تقود الجبهة الكردستانية الحركة التحررية في كردستان العراق وجميع مؤسسات الثورة: السياسية ، العسكرية ، الاعلامية ، المالية ، الادارية وعلاقات الثورة الكردية عن طريق قيادة مشتركة .

٣- تشكل القيادة السياسية للجبهة الكردستانية قيادة عسكرية مشتركة لكافة قوات البيشمه‌ركه في كردستان ، وتشكل قيادات فرعية مشتركة في المناطق للغرض نفسه .

٤- تضع القيادة السياسية للجبهة نظاما موحدا لكافة قوات البيشمه‌ركه وتصدر التعليمات اللازمة حوله ، تسري على كافة المناطق في كردستان .

٥- تعمل قيادة الجبهة على توحيد قوات الانصار في جيش موحد في ظروف مناسبة والذي يشكل الجيش الثوري الكردستاني .

ثالثا : مبادئ وقواعد العمل

١- يلتزم أعضاء الجبهة الكردستانية بميثاق الجبهة ونظامها الداخلي ولا يقوم أي عضو بنشاط يتعارض معهما أو يضعف مواقفها ويناضلون من أجل تعزيز قوتها ونفوذها .

٢- تقوم العلاقات التحالفية بين أعضائها على أساس التضامن والاحترام المتبادل للاستقلال التنظيمي والايديولوجي والسياسي لكل عضو ، وضمان حرية نشاطه في جميع كردستان العراق بما لا يتعارض وميثاق الجبهة .

٣- يحق لكل طرف في الجبهة الكردستانية أن يقيم علاقات تحالفية ثنائية مع أي طرف وطني آخر شريطة الا يتعارض ذلك مع أهداف الجبهة والا يشكل محورا ضدها .

٤- تتخذ القرارات في الجبهة الكردستانية بإجماع الاراء .

٥- تجرى تسوية الخلافات التي قد تنشأ بين أطرافها من منطلق التضامن والتحالف والحوار الديمقراطي البناء في الهيئات القيادية .

١» القيادة السياسية

آ- تتشكل القيادة السياسية من ممثلي أطراف الجبهة الكردستانية على أن يتمثل بالشخص الاول أو الثاني أو كليهما من كل طرف .

ب- تقود القيادة السياسية الجبهة الكردستانية وجميع الهيئات والمؤسسات التابعة لها .

٢» المكتب التنفيذي

آ- تشكل القيادة السياسية مكتبا تنفيذيا لمتابعة قراراتها وادارة شؤون الثورة في الفترة ما بين اجتماعين من اجتماعات القيادة السياسية .

ب- يتمثل كل طرف في الجبهة بعضو قيادي مخول في المكتب التنفيذي ويكون مقره الدائم في المناطق المحررة من كردستان العراق .

ج- يعقد المكتب التنفيذي اجتماعات دورية نصف شهرية .

د- ترتبط مؤسسات ولجان الجبهة الكردستانية بالقيادة السياسية ويتولى المكتب التنفيذي بتخويل منها مهمة الاشراف عليها ومتابعة تنفيذ أعمالها .

هـ- يتولى المكتب التنفيذي تحديد مواعيد اجتماعات القيادة السياسية وتهيئة جدول أعمالها وإعداد الوثائق الضرورية لها .

٣» المجلس الوطني الكردستاني

تشكل الجبهة الكردستانية مجلسا وطنيا كردستانيا من ممثلي المنظمات السياسية والمهنية والجماهيرية وممثلي الاقليات القومية والدينية والشخصيات الوطنية المعروفة في كردستان، ويحدد صلاحياته بموجب قانون ينظم لهذا الغرض.

٤» جهاز العلاقات العامة

آ- تشكل القيادة السياسية جهازا للعلاقات العامة، مهمتها تنظيم وادارة العلاقات الوطنية والقومية والخارجية للثورة الكردية .

ب- توحد ممثليات حركة التحرر الكردية لدى مختلف الجهات والدول على الاصعدة العراقية والشرق أوسطية والعالمية وترتبط بجهاز العلاقات العامة .

٥» جهاز الاعلام

تؤسس الجبهة الكردستانية مؤسسة اعلامية مشتركة لحركتنا التحررية بتوحيد طاقات وامكانات كافة أطرافها ، لايصال صوت شعبنا الكردي ومطالبه العادلة الى الرأي العام العالمي .

تتكون أقسام هذه المؤسسة من :

آ- محطة اذاعة .
ب- مطبعة، ومطبوعات ،وصحيفة مركزية للجبهة.
ج- وكالة أنباء كردستان .

٦» جهاز الشؤون الادارية و الاجتماعية و القضائية

آ- تشكل الجبهة جهازا موحدا لكافة الشؤون الادارية ، والاجتماعية ، والقضائية في الثورة الكردية .

ب- يقوم هذا الجهاز بمهمة احياء وتطوير أمور التعليم والصحة والتطوير الاجتماعي وتنظيم العلاقات بين الناس ، والاشراف على المحاكم والسجون وادارتها .

ج- يضع نظاما وتعليمات لادارة المناطق وحل مشاكل الجماهير على أساس ميثاق الجبهة والشريعة الاسلامية والقوانين العراقية والاعراف المحلية ، كما يضع نظاما خاصا لصيانة أمن الثورة.تسري هذه التعليمات والانظمة على كافة المناطق المحررة لكردستان .

٧» جهاز الشؤون الدينية

آ- تشكل ابقيادة السياسية جهازا خاصا للشؤون الدينية .

ب- يتولى هذا الجهاز الشؤون الدينية في كافة المناطق المحررة بما في ذلك شؤون الاوقاف والمدارس الدينية ، واعادة تعمير المساجد وغيرها من أماكن العبادة وخدمتها .

٨» جهاز المالية

تشكل الجبهة مؤسسة مالية مشتركة تقوم بما يلي :

آ- تنظيم ميزانية الثورة والاشراف عليها.

ب- تطوير المصادر الداخلية للواردات بما فيها الضرائب والكمرك ، ووضع نظام لتحديد وجمع الواردات الاخرى .

ج- تحديد مصروفات مؤسسات الجبهة ومخصصات قوات الانصار وتلبية احتياجاتها .

د-العمل من أجل تامين المساعدات لعوائل شهداء الثورة الكردية .

٩»جهاز المنظمات المهنية و الديمقراطية

آ- تسعى الجبهة في توحيد المنظمات الديمقراطية والمهنية الكردستانية ، داخل البلاد وخارجها ، وتحافظ على هذه الوحدة .

ب- تشكيل جهاز خاص للاشراف على المنظمات وتوجيهها وتنشيطها وتعزيز التضامن والعلاقات بينها .

ج- يوجه الجهاز هذه المنظمات على ضوء السياسة العامة للجبهة وقراراتها.

١٠- يجرى العمل بهذا النظام بعد أول اجتماع للقيادة السياسية للجبهة، وتلتزم به كافة الاطراف ، على ان يعقد الاجتماع بعد التوقيع على هذا النظام فى مدة لا تتجاوز الاسبوعين .

من منشورات الاتحاد الوطني الكردستاني

مركز ـ نه‌ركی نوێ ـ الثقافي